العدد 66
آب/ أغسطس 2020

صوت الاتحاد البرلماني العربي

البرلمان

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المحتويات

صفحة 03 أنشطة الرئاسة
صفحة 05 لنا كلمة
صفحة 06 المرصد البرلماني
صفحة 11 فلسطين
صفحة 13 المرأة والبرلمان

البرلمان

صوت الاتحاد البرلماني العربي

نشرة دوريّة تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

رئيس التحرير والمدير المسؤول

فايز الشوابكة

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

مساعد رئيس التحرير

سمير النيحاوي

مكلّف بإدارة العلاقات البرلمانية

الإدارة:

بيروت - لبنان

منطقة المرفأ - شارع المعرض

الرمز البريدي 8403-2011

هاتف 2-1/985960 1 00961

www.arabipu.org

أنشطة الرئاسة

أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 5 آب/ أغسطس 2020، حول الانفجار المدمّر الذي تعرّضت له بيروت- الجمهورية اللبنانية الشقيقة.

(التتمة ص 6)

أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 7 آب/ أغسطس 2020، يدين مصادرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الحرم الإبراهيمي الشريف.

(التتمة ص 7)

أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 19 آب/ أغسطس 2020، بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لإحراق المسجد الأقصى المبارك.

(التتمة ص 8)

أصدر معالي الرئيس المهندس عاطف الطراونة، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب في المملكة الأردنية الهاشمية، بياناً باسم الاتحاد، بتاريخ 27 آب/ أغسطس 2020، يدين الممارسات التركية اللاإنسانية ضد الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

(التتمة ص 10)

لنا كلمة

بقلم: فايز الشوابكة
الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي

تتجلى خلال هذا الشهر أهمية التضامن العربي الحقيقي كضمانة لدرء المخاطر عن أمتنا العربية والإسلامية، وردّ الأعداء خائبين على أعقابهم. فلبنان الشقيق، الذي تعرض لحادثة مفجعة أودت بحياة العديد من الأبرياء، وخلّفت الكثير من الجرحى، وألحقت خسائر مادية جسيمة في معظم أرجاء العاصمة بيروت، بحاجة لعون أخوته العرب ووقوفهم إلى جانبه للنهوض من هول هذه الصدمة. ولا يغيب عنّا أبداً جُرح فلسطين النازف، والذكرى المشؤومة لإحراق المسجد الأقصى، والاعتداء على الحرم الإبراهيمي الشريف الذي يتعرض للتدنيس ومصادرة أجزاء منه لصالح المستوطنين الإسرائيليين، الذين أدمنوا النهب والسلب والاعتداء على حقوق الغير غير مكترثين بشرعة الأمم المتحدة وقوانينها وقراراتها الملزمة قانوناً. لكن هذه الممارسات الشائنة ليست حكراً على إسرائيل فحسب، فتركيا، الدولة الجارة للجمهورية العربية السورية، تمارس والمجموعات الإرهابية التي تدعمها، اعتداءات متكررة على الأراضي السورية والشعب السوري الشقيق، وتنتهك حقوق الجوار والعلاقات التاريخية التي تربطها بالعالم العربي.

لا شك أن هذا الوضع المؤلم والتشتت الواضح للجهود العربية، يدفعنا بقوة أكبر باتجاه التضامن العربي والعمل المشترك، لاكتشاف مكامن الضعف وتجاوزها، والعمل على تطوير ذاتنا، ووضع الخطط الاستراتيجية المشتركة للاستفادة من جميع مواردنا وطاقاتنا البشرية الخلّاقة، رجالاً ونساء، بما يضمن صون أمن بلادنا العربية، ويقينا شر كل عدو مارق يتربص بنا. ولا يفوتني في هذا السياق إلا أن أهنئ دولة الإمارات العربية المتحدة في يوم المرأة الإماراتية، التي لا تقل شأناً عن الرجل في صون البلاد والعمل على تقدمها وازدهارها. فالمرأة رمز من رموز التحوّل الحضاري وبناء الأجيال التي تدافع عن الأمة وتصون كرامتها.

إنني، ومن هذا المنبر الديمقراطي، أدعو جميع أخوتي في الإسلام والعروبة، لرص الصفوف ونبذ الخلافات والتعالي عن المصالح الآنية الضيقة، والعمل يداً بيد لحماية شعوبنا وأوطاننا من شتى أنواع التهديدات والأزمات والكوارث والأمراض.

والله ولي التوفيق

المرصد البرلماني

بيـــان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد حول الانفجار المدمّر الذي تعرّضت له بيروت الجمهورية اللبنانية الشقيقة

ببالغ الحزن والألم، تلقّى الاتحاد البرلماني العربي، تعرّض العاصمة اللبنانية- بيروت لحادث تفجير مدمّر أودى بحياة العديد من الأبرياء، وكذلك الجرحى، في حادثة قلّ نظيرها، وألحقت خسائر مادية هائلة في معظم أرجاء بيروت، وتعرّض مبنى مجلس النواب اللبناني إلى أضرار جسيمة، وكذلك مستودعات الحبوب، وشحنات من الأدوية لمعالجة الأمراض المستعصية، والممتلكات العامة والخاصة.

والاتحاد البرلماني العربي، إذ يأسف كلّ الأسف لهذا الحادث المفجع، والذي نسأل الله جلّت قدرته أن لا يتعرض له أي بلدٍ شقيق أو صديق، فإنه:

- **يهيب** بالمجالس والبرلمانات العربية الموقّرة الوقوف إلى جانب لبنان الشقيق لتجاوز محنته.
- **يعرب** عن تضامنه التّام مع لبنان الشقيق.
- **يدعو** الأشقّاء العرب والأصدقاء للوقوف إلى جانبه في هذه المحنة الإنسانية الكبيرة.
- **يعيد** التأكيد على أنّ التضامن العربي كان ولا يزال وسيبقى الضمانة الوحيدة لتحصين كافة أرجاء الوطن العربي من كل المخاطر المحدقة به.
- **ويناشد** الدول الشقيقة تقديم الدعم المادي والمعنوي لهذا البلد العربي الأصيل.

ويتقدم الاتحاد من لبنان قيادةً وشعباً بأحرّ التعازي والمواساة، ويدعو الله الشفاء العاجل للمصابين.

حمى الله بلداننا جميعها من كل مكروه.

بيروت 05 آب/ أغسطس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بـيـان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،
باسم الاتحاد يدين مصادرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الحرم الإبراهيمي الشريف

مع مرور كل يوم تُمعن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بممارساتها الاستفزازية التي من شأنها أن تدفع بالمنطقة، إلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار.

إنّ الاتحاد البرلماني العربي، يدين ويستنكر وبشدة، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مصادرة أجزاء من الحرم الإبراهيمي الشريف، لصالح المستوطنين الذين تم استقدامهم من كافة أصقاع الأرض، ليستولوا على حقوق وأرض الغير دون وجه حق.

ويعيد مناشدة هيئة الأمم المتحدة، وكافة الاتحادات البرلمانية الدولية والإقليمية، إلى تحمّل مسؤولياتها تجاه ما يجري من المس بالأماكن المقدّسة الإسلامية والمسيحية، وما يُشكّله ذلك من تحدٍّ واضح لمشاعر الناس، والذي سينعكس بالتأكيد على ردود أفعالهم، وهذا يُشكّل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.

ويدعو الاتحاد، الدول العربية والإسلامية، من اتخاذ موقف حازم من أجل ممارسة الضغط على حكومة سلطات الاحتلال الإسرائيلي للتوقّف الفوري عن هذه الممارسات.

ويؤكّد الاتحاد البرلماني العربي، دعمه المطلق للشعب العربي الفلسطيني، الصابر المرابط المدافع عن أرضه ومقدساته، ويحيي صموده البطولي ضدّ كافة ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

عاشت فلسطين حرّة أبيّة

بيروت 07 آب/ أغسطس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بـيان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لإحراق المسجد الأقصى المبارك

تتزامن الذكرى الحادية والخمسين لإحراق المسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، على يد المتطرف الصهيوني الانتماء، الأسترالي الأصل مايكل دينس روهان في 21 آب/ أغسطس 1969، مع استمرار سياسة الصهينة والاستيطان، وانتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني.

في ظل الذكرى المؤلمة وهذا اليوم المشؤوم، ومع تزايد وتيرة اعتداءات المستوطنين والجماعات الصهيونية المتطرفة واقتحامها المتكرر للمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي الشريف، واستهدافها المصلين والمرابطين في المسجد، ناهيك عن الحفريات والأنفاق وعمليات التهويد والاستيطان التي تجسّد أبشع أشكال الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، للأعراف الإنسانية والدينية، وقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني، فضلاً عن تغييب حل الدولتين المتمثل، بإقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام، كحل وحيد يحقق الأمن والاستقرار، لجميع أبناء المنطقة والعالم.

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

إذ يندّد بكافة الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ضد أبناء شعبنا العربي الفلسطيني.

ويؤكّد مجدداً، إشادته بصمود الشعب الفلسطيني الشقيق، على اختلاف مشاربه وانتماءاته السياسية، وحقه في الدفاع عن أرضه ومقدساته في وجه المستوطنين المتطرفين، وقوات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي تدعمهم في مساعيهم الخبيثة لتدنيس بيت المقدس، وغيره من دور العبادة والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية.

مذكّراً، بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 478 لعام 1980، الذي ينص على أن جميع محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الهادفة إلى تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وهويتها وتركيبتها الديموغرافية، لاغيةً وباطلة، وهذا ما أكّدته القرارات الصادرة عن كافة المنظمات الدولية المتخصّصة.

ويعيد التأكيد على أن واجب الدفاع عن القدس وحرماتها المقدسة، مسؤولية جميع العرب والمسلمين في كافة أرجاء الأرض.

ويؤكّد الاتحاد البرلماني العربي، عن وقوفه ودعمه الكامل والمطلق للشعب العربي الفلسطيني الشقيق، وحقه في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

بيروت 19 آب/ أغسطس 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

بـيـان صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد يدين الممارسات التركية اللاإنسانية ضد الجمهورية العربية السورية الشقيقة

ببالغ القلق **يتابع الاتحاد البرلماني العربي**، الممارسات اللاإنسانية التي تمارسها تركيا والمجموعات الإرهابية المدعومة من قِبلها، ضد الشعب العربي السوري الشقيق، والاعتداءات المتكررة على الأراضي السورية وبذرائع واهية ومتعددة، لا تدل إلّا على الرغبة في الاعتداء السافر غير المبرر.

والاتحاد إذ يُعرب عن إدانته الشديدة لهذه الممارسات، التي تخالف الشرعية الدولية، وشرعة حقوق الإنسان، وكافة القيم والمبادئ الإنسانية.

ويُطالب تركيا باحترام حقوق الجوار والعلاقات التاريخية التي تربطها بالعالم العربي، ويذكّرها أنّ هذه الممارسات لن تؤدي إلى استقرار المنطقة، وستقود إلى المزيد من الصراعات؛ مُذكراً بذات الوقت أنّ العالم يعيش حرباً حقيقية ضد وباء هو الأخطر على البشرية جمعاء.

ويناشد الاتحاد المجتمع الدولي، وهيئة الأمم المتحدة للتدخل العاجل لوضع حد للانتهاكات الصارخة التي تقوم بها تركيا ضد الإنسان، وأراضي دولة مجاورة ذات سيادة، وهذا من شأنه أن يهدد السلم والأمن الدوليين.

ويهيب الاتحاد بالمجالس والبرلمانات العربية لإصدار بيانات تعبّر عن رفض الاعتداء على أي دولة عربية شقيقة، من قِبل أي جهة أو دولة أخرى.

ويؤكد الاتحاد البرلماني العربي وقوفه التام بجانب الشقيقة سوريا في الدفاع عن سيادتها ومواطنيها، وبذات الوقت يُعرب عن ثقته التامة بأن الشقيقة سوريا، قادرة على الدفاع عن أراضيها وسيادتها.

بيروت 27 آب/ **أغسطس** 2020

عن
الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب
في المملكة الأردنية الهاشمية

فلسطين

في ذكرى إحراق المسجد الأقصى: شعبنا سيبقى متمسّكاً بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية

شدد المجلس الوطني الفلسطيني في الذكرى الـ51 لجريمة إحراق المسجد الاقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، على أن شعبنا سيبقى متمسكاً بالقدس عاصمة لدولته المستقلة ذات السيادة وسيواصل دفاعه عن المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

وقال المجلس في بيان صدر عنه يوم الأحد الواقع في 20 آب/ أغسطس 2020: إن هذه المناسبة المؤلمة، "تحل علينا ونيران تطبيع بعض ذوي القربى تحرق كافة التزاماتهم القومية والدينية تجاه المسجد الاقصى، وتعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل تنفيذا لصفقة ترمب وتؤكد سيادة الاحتلال على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها وتقر بروايته الدينية والتاريخية تجاه مسرى رسول الله ومعراجه الى السماء".

وأكد المجلس موقف القيادة الفلسطينية الرافض لاتفاق التطبيع بين دولة الإمارات وحكومة الاحتلال، برعاية ودعم إدارة ترمب، والرامي إلى تكريس سياسة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي على حساب حقوق شعبنا

المشروعة، مطالباً بحشد كل الطاقات والجهود، من خلال رصّ الصفوف وتعزيز الوحدة وتحقيق المصالحة، للتصدي لتلك السياسات واحباطها.

وأضاف المجلس ان كل ذلك يحدث في ظل استمرار وتصاعد وتيرة الهجمة الإسرائيلية على المسجد الاقصى، من حيث تصاعد اقتحاماته من قبل المستوطنين المتطرفين، وتقييد حرية وصول الفلسطينيين إليه، وتكرار الاعتداءات على المصلين داخل ساحاته وإغلاق بواباته، وتكثيف الحفريات تحته وفي محيطه، بهدف تهويده وتهويد المدينة وتغيير طابعها الجغرافي والديمغرافي وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

وثمن المجلس عالياً الدور المحوري الذي تقوم به المملكة الأردنية الهاشمية في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المسجد الأقصى والمقدسات في مدينة القدس من خلال الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية كونها تشكل درعاً حامياً لها من عمليات التهويد ومحاولات تقسيم المسجد الأقصى.

وأكد المجلس أن كل التدابير والإجراءات الاحتلالية بحق القدس والمقدسات تتعارض وتنتهك الشرعية الدولية وقراراتها ذات الصلة، مشدداً على أن القدس ملك شعبنا والعرب والمسلمين الاحرار، محملاً في ذات الوقت حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التداعيات الخطيرة التي يمكن أن تحدث جراء هذه السياسات والأعمال العدوانية، والتي تمثل تحدياً صارخاً لإرادة المجتمع الدولي وسبباً لتفجير الصراع الديني بالمنطقة.

وجدد المجلس، بهذه المناسبة، رفض شعبنا مشروع الضم الإسرائيلي لأجزاء واسعة من أراضي الضفة الغربية، استناداً لما يسمى بصفقة القرن، مؤكداً إصرار شعبنا على إفشال محاولات فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق الدولة الفلسطينية، مشدداً على أن ما يتعرض له شعبنا وقيادته من ضغوطات وتهديدات لن تنجح في إخضاعنا أو كسر إرادتنا، وسيبقى شعبنا يناضل دفاعاً عن كرامته الوطنية وحقوقه العادلة.

وطالب المجلس، منظمة التعاون الإسلامي وبرلماناتها، التي تأسست بعد حريق المسجد الأقصى عام 1969 بغطاء وحماية وتخطيط من سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتنفيذ متطرف يدعى مايكل دنيس روهان، بالدفاع عن المسجد الأقصى وحمايته، وتوفير الدعم المادي والسياسي العاجل لمدينة القدس.

المرأة والبرلمان

يوم المرأة الإماراتية

تحتفل دولة الإمارات العربية المتحدة في 28 أغسطس بيوم المرأة الإماراتية، وهو نفس اليوم الذي تأسس فيه الاتحاد النسائي العام. ويأتي هذا الاحتفال إيماناً من قيادة الدولة الرشيدة بأهمية مساهمات بنات الوطن ودورهن في جهود التنمية ورفاهية البلاد، وتقديراً وتكريماً لما قدمنه لدعم مسيرة الدولة داخل الوطن وخارجه. وتحتفل جميع الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص بهذا اليوم.

التوازن بين الجنسين

ووفقا لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لسد الفجوة بين الجنسين لعام 2020 ، حصلت دولة الإمارات على المراتب التالية على مستوى العالم:

- المرتبة العاشرة في المعيار الفرعي الخاص بالمساواة في أجور العمل المماثل
- المرتبة الأولى في المعيار الفرعي الخاص بمعرفة القراءة والكتابة
- المرتبة الأولى في المعيار الفرعي الخاص بالالتحاق بالتعليم الأساسي
- المرتبة الأولى في المعيار الفرعي لنسبة الجنس عند الولادة (إناث/ ذكور)

وفي مايو 2015 اعتمد مجلس الوزراء قراراً بتشكيل "مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين" في جميع ميادين العمل، والمساهمة في دعم مكانة دولة الإمارات محلياً ودولياً. يهدف المجلس إلى تقليص الفجوة بين الجنسين، وتحقيق التوازن بينهما في مراكز صنع القرار تحقيقاً لرؤية الإمارات، بأن تكون ضمن أفضل 25 دولة في مؤشر التوازن بين الجنسين بحلول 2021. يقدم المجلس المبادرات والمشاريع المبتكرة التي تساهم في تحقيق التوازن بين الرجل والمرأة، وتجعل من دولة الإمارات نموذجاً يحتذى به في هذا الجانب.

المخطط 1. العوامل الرئيسية لتحقيق التوازن بين الجنسين

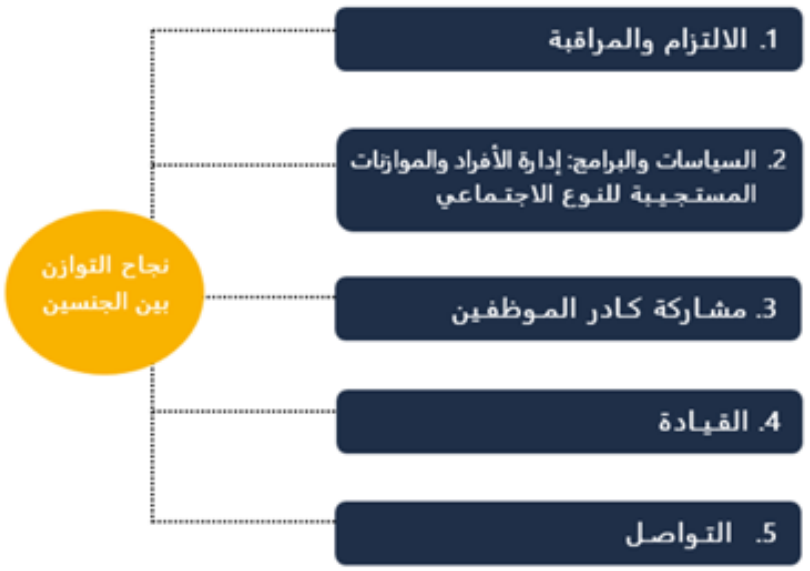

وتنص الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2015-2021 على إيجاد إطار تشريعي ومؤسسي داعم للمرأة يتماشى مع أفضل الممارسات في مجال تمكين المرأة ويتوافق مع التزامًات الدولة بالمواثيق والمعاهدات الدولية، واعتماد سياسات سليمة للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات على جميع المستويات.

الدعم الاجتماعي

تعترف دولة الإمارات بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي للمرأة وتقدره من خلال توفير الخدمات العامة والبنى التحتية ووضع سياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز تقاسم المسؤولية داخل الأسرة.

وفقاً للقانون الاتحادي رقم 2 لسنة 2001 في شأن الضمان الاجتماعي تستحق الفئات التالية المساعدة الشهرية وفقاً لأحكام هذا القانون:

- الأرملة
- المهجورة
- المواطنات المتزوجات من الأجانب الذين لا يستطيعون كسب لقمة العيش لأسباب خارجة عن إرادتهم.

برامج الإسكان للنساء

يوفر برنامج الشيخ زايد للإسكان المساعدة السكنية للمرأة الإماراتية.

صحة المرأة

في إطار ضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية، على النحو المتفق عليه وفقاً لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهاج عمل بيجين، تنص الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2015-2021 على توفير خدمات ورعاية صحية للمرأة تعزز صحتها الجسدية والنفسية لضمان رعاية صحية آمنة للمرأة. وقد وضعت الاستراتيجية آليات لتنفيذ هذا الهدف، تشمل:

1. ضمان الحصول على خدمات ورعاية صحية مؤمنة تعزز النهوض بصحة المرأة؛
2. الاهتمام بالاحتياجات الصحية للمرأة في المناطق النائية؛
3. تعزيز وتقوية برامج التثقيف والتوعية الصحية الموجهة للمرأة في مراحلها العمرية المختلفة وكافة مناطق الدولة؛
4. وضع آليات وبرامج تعزز الصحة النفسية للمرأة في جميع مراحل العمر؛

تعليم المرأة

ينعم الإماراتيون بالتعليم المجاني في المدارس الحكومية، والكليات، والجامعات. وتركز الدولة على القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك المرأة والأشخاص ذوي الإعاقة.

ووفقاً للمادة 17 من دستور دولة الإمارات العربية المتحدة، والمادة 1 من القانون الاتحادي رقم 11 لسنة 1972 بشأن التعليم الإلزامي، يعتبر التعليم عاملاً أساسياً لتقدم المجتمع، وهو إلزامي في مرحلته الابتدائية، ومجاني في كافة مراحله عبر أرجاء الدولة.

وفي يوليو 2012 ، أطلق مجلس الوزراء قانوناً جديداً بشأن التعليم ينسجم مع الكثير من الدول المتقدمة في جميع أنحاء العالم. وينص القانون الجديد بإلزامية التعليم لكل من أكمل ست سنوات واستمرارية إلزامه لغاية التخرج من الصف 12 ،أو بلوغ سن الثامنة عشرة، أيهما يأتي أولاً.

التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة

انطلق العمل النسائي في الدولة منذ الثامن من شهر فبراير عام 1973 حيث تأسست "جمعية نهضة المرأة الظبيانية"، لتكون أول تجمع نسائي في دولة الإمارات.

وتوالى بعد ذلك إنشاء الجمعيات في مختلف إمارات الدولة حتى رأت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ضرورة مواكبة الفكر الوحدوي للمغفور له الشيخ زايد باني نهضة الدولة فتأسس الاتحاد النسائي العام سنة 1975 ، وضم الجمعيات النسائية في إمارات الدولة كافة.

ومنذ ذلك الحين قدمت دولة الإمارات عدداً من المبادرات لتمكين المرأة اقتصادياً. و في شهر ديسمبر 2012، أصدرت الحكومة الإماراتية قراراً يلزم بعضوية المرأة الإماراتية في مجالس إدارة الهيئات، والشركات، والمؤسسات الاتحادية.

المرأة في ميادين العمل

وتمتلك المرأة في دولة الإمارات حقوقا متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والتصرّف في الأراضي وغيرها من الممتلكات، وعلى الخدمات المالية، والميراث والموارد الطبيعية، وفقًا للقوانين الوطنية، حيث تشارك المرأة الإماراتية في أدوار مختلفة في القطاع الخاص بما في ذلك ، مناصب المديرات ، ورائدات للمشاريع. ووفقاً لتقرير آخر نشرته وكالة أنباء الإمارات في نوفمبر 2015، هناك 21،000 امرأة صاحبة عمل في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يشكل قطاع صاحبات الأعمال 10% من إجمالي القطاع الخاص الإماراتي. تقوم صاحبات الأعمال بإدارة مشاريع بقيمة تزيد على 40 مليار درهم، ويمثلن نسبة 15% من تشكيل مجالس إدارات غرف التجارة والصناعة في الدولة.

استراتيجية تمكين المرأة

في 8 مارس عام 2015، أطلقت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة 2015-2021 .

توفر الاستراتيجية الوطنية إطار عمل للقطاع الحكومي ، والخاص ، ومؤسسات المجتمع المدني لوضع خطط وبرامج عمل، تسهم في جعل دولة الإمارات في مصاف الدول الأكثر تقدماً في مجال تمكين المرأة وريادتها.

تتضمن الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة 2015-2021 أربع أولويات أساسية هي:

- الحفاظ على استدامة الإنجازات التي تحققت للمرأة الإماراتية، والاستمرار في تحقيق المزيد من المكتسبات لها
- الحفاظ على النسيج الاجتماعي، وتماسكه من خلال تكامل الأدوار بين الرجل والمرأة، لبناء مجتمع قوي ومتماسك قادر على مواكبة التغيرات المستجدة
- توفير مقومات الحياة الكريمة والآمنة والرفاه الاجتماعي بأسس عالية الجودة للمرأة
- تنمية روح الريادة والمسؤولية، وتعزيز مكانة المرأة الإماراتية في المحافل الإقليمية والدولية.

المرأة في الحياة السياسية

المرأة في الحكومة الاتحادية

شهدت الحكومة الاتحادية الجديدة أكبر تغييرات هيكلية في تاريخها حيث تم إضافة العديد من الحقائب الجديدة، وتعيين وزراء جدد للتعامل مع هذه الأدوار.

يضم مجلس الوزراء لحكومة دولة الإمارات 32 وزيراً بينهم 9 نساء بنسبة 27 في المئة من مجموع الوزراء. وتتعامل الوزيرات مع المحافظ الوزارية الجديدة كالتسامح، والسعادة، والشباب. وشغلت معالي شما بنت سهيل بن فارس المزروعي منصب وزيرة دولة لشؤون الشباب منذ إعلان التشكيل الوزاري الجديد في فبراير 2016، لتصبح وهي في عمر 22 أصغر وزيرة في العالم.

كما بلغت مشاركة المرأة في مجلس الوزراء أعلى المعدلات في العالم، الأمر الذي يعكس الموقف القوي الذي وصلت إليه المرأة الإماراتية بفضل التمكين والإشراك السياسي للمرأة في الحكومة.

بالنسبة لتوزيع المناصب في المؤسسات الحكومية بحسب الجنس، تمثل المرأة 46.6% من إجمالي القوى العاملة، وتشغل 66% من وظائف القطاع العام منها 30 % في مراكز صنع القرار، و15 % في الأدوار التقنية والأكاديمية.

المرأة في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي2019-

وفقاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة حفظه الله، تُرفع نسبة تمثيل المرأة الإماراتية في مقاعد المجلس الوطني الاتحادي إلى 50% بدءً من الدورة الانتخابية 2019. يوجد حالياً 8 عضوات في المجلس الوطني، يمثلن حوالي 20% من مقاعد المجلس البالغ عددها (40). وتعكس هذه الخطوة رؤية الدولة المستقبلية التي تهدف إلى تحقيق التمكين الكامل للمرأة الإماراتية وكفالة مشاركتها الكاملة والفعالة في الحياة السياسية، وتكافؤ الفرص المتاحة لها للقيادة على قدم المساواة مع الرجل على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة.

المرأة في انتخابات المجلس الوطني 2015

في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي بتاريخ 3 أكتوبر 2015، بلغ عدد المرشحات 78 مرشحة، أي ما نسبته 23.6 في المئة من إجمالي العدد.

انتخبت سعادة الدكتورة أمل القبيسي رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي، مما يجعلها أول امرأة لرئاسة المؤسسة البرلمانية على المستوى الإقليمي.

المرأة في السلك الدبلوماسي

تشغل المرأة الإماراتية مناصب دبلوماسية في وزارة الخارجية والتعاون الدولي. وحتى عام 2019 بلغ عدد النساء الإماراتيات في السلك الدبلوماسي والقنصلي في مقر الوزارة 234 عضوة، بالإضافة إلى 42 من النساء العاملات في السلك الدبلوماسي في البعثات الخارجية لدولة الإمارات. ويوجد 7 سفيرات في السلك الدبلوماسي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

في أبو ظبي، تم تمييز الأماكن المخصصة لوقوف السيارات للنساء باللون الوردي.

www.arabipu.org